



كَنْزُ الْمَعْلُومَاتِ الدِّينِيَّةِ

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

أحمد القادياني رحمته الله، وقد صدر الجزء الأول منه في عام ١٨٨٠م والجزء الأخير (الرابع) في عام ١٨٨٤م، ثم صدر الجزء الخامس منه في عام ١٩٠٥م في كتاب مستقل.

يقول رحمته الله عن هذا الكتاب الضخم القيم، ذاكرةً الرؤيا التي رآها قبل صدوره بخمسة عشر عاما تقريبا: «... هذا العبد المتواضع تشرف بزيارة خاتم الأنبياء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم، وبيان ذلك بإيجاز أن أحقر العباد هذا رأى في المنام في عام ١٨٦٤ أو ١٨٦٥م - أي قريبا من الزمن الذي كان هذا الضعيف ما زال مشغولا في تحصيل العلم في أول عمره - سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم، وكان في يد هذا العبد المتواضع كتابٌ ديني يبدو أنه من تأليفه، وحين وقع نظره صلى الله عليه وسلم على هذا الكتاب، سألتني باللغة العربية: ماذا سميت؟ فقلت: لقد سميت قطيبا، وتحقق لي تعبيرٌ ذاك الاسم بصدور هذا الكتاب المعلن

س: هل تعرف أسماء بعض كتب المسيح الموعود

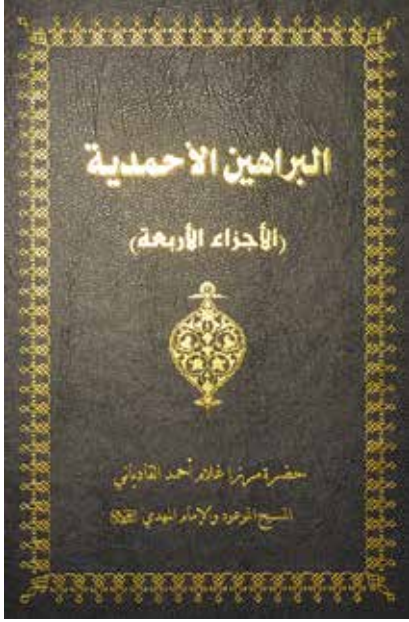
رحمته الله باللغة الأردية؟

ج: لقد ألف باللغة الأردية عشرات الكتب، منها:

- ١- البراهين الأحمديّة ٢- إزالة الأوهام
 - ٣- حقيقة الوحي ٤- سفينة نوح
 - ٥- آئينه كمالات إسلام (مرآة كمالات الإسلام)
 - ٦- جذگ مقدس (الحرب المقدسة)
 - ٧- ايك غلطی کا ازالہ (إزالة خطأ)
 - ٨- سرمه چشم آریه (كحل لعيون الآريا)
 - ٩- ست بچشن (القول الحق)
 - ١٠- چشمه معرفه (نبوع المعرفة)
- وفيما يلي تعريف موجز بكل منها:

١- البراهين الأحمديّة

هذا الكتاب القيم هو أول كتاب لسيدنا مرزا غلام



* الترجمة العربية التي قام بها الداعية عبد المجيد عامر

متوفرة عبر موقع الجماعة الرسمي

islamahmadiyya.net

تقريظ نشره في ستة أعداد من مجلته «إشاعة السنة» التي كان يرأس تحريرها، وأشاد بمحاسنه وكمالاته، وكان هذا الشيخ من أشهر علماء الإسلام الكبار وذائع الصيت في الهند من أقصاها إلى أقصاها، فقد قال «هذا الكتاب في رأينا - في هذا العصر ونظرا إلى الأوضاع الراهنة- كتاب لم يسبق له مثيل في تاريخ الإسلام، ولا نعرف عن المستقبل لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا. ومؤلفه هو الآخر تحقّق ثبات قدمه في نصرة الإسلام بنفسه ونفيسه وقلمه وكلامه وحاله وقاله، وقد قلّ نظيره في الأسلاف».

عنه بأنه كتاب محكم وغير قابل للتفنيد والدحض، وأعلنت بتقديم عشرة آلاف روبية لمن يأتي بنظيره من الأديان الأخرى أو يفنّده. وغاية القول إنه ﷺ تناول مني ذلك الكتاب، وحين أصبح في يد النبي ﷺ، انقلب بمسّ يده ﷺ إلى فاكهة غاية في الروعة والجمال تشبه الجوافة شكلا والبطيخ حجما، فلما أراد ﷺ أن يقطع تلك الثمرة إلى شرائح ليوزّعها على الحضور تدفق منها عسل كثير لدرجة أنه قد تبللت يده ﷺ بالعسل حتى المرفق. كان خارج الباب ميّت فاستعاد الحياة بإعجاز النبي ﷺ، ثم نهض وقام خلفي، وكان هذا العبد المتواضع يقوم بين يديه ﷺ قيام مستغيث أمام الحاكم، وكان ﷺ جالسا على الكرسي بالجاء والجلال، وبعظمة الحاكم، وكالبطل الجليل. وملخص القول: إنه ﷺ أعطاني شريحة لأقدمها لشخص استعاد الحياة من جديد، ثم أعطاني الشرائح الأخرى، فقدمت تلك الشريحة الأولى للذي عاد إلى الحياة من توّه، فأكلها فورا، ولما فرغ من أكلها، لاحظت أن الكرسي المبارك للرسول ﷺ قد ارتفع من مكانه الأول ارتفاعا كبيرا، وبدأ جبينه المبارك يلمع ويشرق بانتظام دون انقطاع مثلما ترسل الشمس أشعتها وفي ذلك إشارة إلى نضرة الدين الإسلامي وتقدّمه. وبينما أنا أشاهد ذلك النور استيقظت. والحمد لله على ذلك. (الخزائن الروحانية، المجلد الأول، البراهين الأحمدية، الصفحة ٢٧٤-٢٧٦)

لقد كتب الشيخ محمد حسين البطالوي من أهل الحديث تعليقا طويلا على هذا الكتاب وأسهب في